قال قتادة هم قوم من المنافقين قالوا ما أصحاب محمد عندنا إلا أكلة رأس ولن يطيقوا أبا سفيان وأصحابه فهلم إلينا ثم قال جل وعز ولا يأتون البأس إلا قليلا .

أي إلا تعذيرا ثم قال جل وعز أشحة عليكم فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد .

أي أشحة عليكم بالنفقة على فقرائكم ومساكينكم .

فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أي بالغوا في الاحتجاج عليكم